

## تفسير السمعي

@ 29 ( ^ ) سيدخلون جهنم داخرين ( 60 ) ا الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن ا لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ( 61 ) ذلكم ا ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ( 62 ) كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات ا يجحدون ( 63 ) ا الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم ا ربكم فتبارك ا رب العالمين ( 64 ) هو الحي ) \* \* \* \* \* .

قوله تعالى : ( ^ ا الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ) أي : لتسترخوا فيه من الأعمال ، وقيل : لتناموا . .

وقوله : ( ^ والنهار مبصرا ) أي : مبصرا فيه ، ومعناه : أن الناس يبصرون فيه الأشياء .

وقوله : ( ^ إن ا لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ذلكم ا ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ) قد بينا . .

وقوله : ( ^ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات ا يجحدون ) أي : يصرف عن الحق من كان مشركا با جاحدا لآياته . .

قوله تعالى : ( ^ ا الذي جعل لكم الأرض قرارا ) أي : تستقرون فيها ، ( ^ والسماء بناء ) أي : بناءة فوقكم . .

وقوله : ( ^ وصوركم فأحسن صوركم ) في التفسير : أنه لا يأكل بيده [ شيء ] سوى الآدميين ، ولا صورة على هذه الصورة أحسن من الآدميين . .

وقوله : ( ^ ورزقكم من الطيبات ) أي : مما تستلذوها مما هو حلال لكم . .

وقوله : ( ^ ذلكم ا ربكم فتبارك ا رب العالمين ) ومعناه : تعالى وتعظم رب العالمين عما يقول الكفار .